

## حكايات الحي: الكويت تحت الإغلاق

نشأ مشروع حكايات الحي: الكويت تحت الإغلاق من إدراك مؤلم أنه على الرغم من أن التاريخ كان متأكدًا من تذكر جائحة COVID-19 وتأثيراته على كل جانب من جوانب حياتنا البشرية ، فهناك بعض القصص وبعض الأصوات وبعض التجارب التي قد لا يتم تسجيلها للأجيال القادمة. في الكويت، حيث لا يزال التاريخ يكافح من أجل الخروج من الرواية الرسمية والسائدة، سيكون هناك الكثير ممن، إن لم يكن غير مسموعين تمامًا، سيجدون تجاربهم خاضعة لاهتمام عام سريع الزوال في الصحف ووسائل التواصل الاجتماعي. قد يتم سماعهم. لكن لم يستمع إليه.

هذا المشروع هو محاولة لمنع هذه الخسارة. إنه جهد قائم على المجتمع لتوثيق ما عشناه. حتى نتذكر جميعًا. ولكن الأهم من ذلك، حتى نتمكن من العمل لإحداث التغيير. ما الذي حصلنا عليه بشكل صحيح؟ ماذا نحتاج لإصلاح؟ التشاؤم والتفكير التقليدي يأتيان بسهولة في الأزمات. وهذه هي هاتان الغرائز التي نأمل أن يعالجها هذا المشروع. نحن نسترشد بالاعتقاد بأنه بغض النظر عن مدى صعوبة العصر، فهناك دائمًا أمل - في انتظار منا لاستخدامه. مختبئ في أماكن غير متوقعة.

نورا - رائدة أعمال شابة من البدون تشرح تأثير الوباء على مجتمعها

[في هذا المقطع، نورا تعكس كيف أدى كوفيد - ١٩ إلى تفاقم الشعور بعدم الأمان الذي تشعر به دائمًا بصفتهما البدون...]

نورة: (١١١١) عمري ثلاثة وعشرين سنة بالمناسبة طبعًا مثل اي بدون يعني كان في صعوبه بالحصول على هالمقعد الدراسي يعني تقريبا حصلت عليه بعد سنه و نص او سنتين من تخرجي بالثنوي... و بس.

عبدالله: كان فيه لما تخرجتي من الثانويه كان فيه مثل فتره .

نوره: اي طبعًا فتره، هذي الفتره يعني (١١) خنقول يعني اهي السبب فيتكوين شخصيتي الحاليه لانه يعني حاولت قدر المستطاع اني ما اتم قاعده يعني سنه و نص او سنتين بالبيت بدون اي شي فا اشتغلت بكل شي يعني لو تسالني الحين عن عدد الوظائف و الاشياء اللي اشتغلتها الحين يعني ماراح اقدر احدها كلها يعني كانت اي فرصة عمل تبيني حتى لو بمبلغ بسيط يعني لو اجر بسيط كنت اقط نفسي فيها، و طبعًا هذا كله بس فكرة انه انا مابي اكون انسانه جدي ماعندها ولا شي تسويه بحياتها، اشتغلت بتنظيم المسارح اشتغلت بالتدريس اللي اهو مازال لحد الحين معاني اشتغلت كول سنتر باكثر من عياده باكثر من شركة اتصالات اشتغلت بتسجيل فويس او فر لاكثر من منصبه اخباريه اشتغلت بواید اشياء مادر اذكرها كلها بس انه اللي بوضحه انه خلال هالسنة او سنتين ماتميت قاعده .

عبدالله: انتي قلتي انه صقل شخصيتج .

نورة: اي لانه خلاني (١١١١) خلاني اني ما اخاف من فكرة اني اجر ب اي شي و خلاني جريئة حتى في تعاملني يعني خلاني ما اخاف (١١١١) ما اعيد نفسي بمكان يعني بمكان واحد او بيئة عمل وحده لانه هالشي هذا ما يناسبني انا كبدون لانه انا اذا

تخرجت من الجامعة او يعني بحياتي مراح تتوفرلي وظيفة ثابتة أو اي شي بيتم معاي لي اخر عمري ففكره اني اكون مجر به نفسي باكثر من مكان هالشى اهو اللي فادني و الحين يعني بفضله تقريبا انا هالسنة هذي يعني قدرت ادبر نفسي خنقول مع كورونا و هالاوضاع .

عبدالله: علمج يعني انه بالاوضاع الغير طبيعیه نفس كورونا صار في كل شي تغير و صرتي "more adaptable" يعني قادره انه اتعودين على التغيير.

نورة: اي ما اوقف يعني شوف عبدالله انا دايم اقول انه اللي اهم نفس وضعنا ماينفع في حال وقفت و في حال انه اعتقدت انه كل شي خلاص متعطل الحياه مراح تمثي ابدأ ابدأ و بيكون الوضع جدا صعب و جدا مثقل فاا يعني فكره انه لا بد انه انا الاقي شي بديل دايم فبالى و دايم عندي انا هاذي ال B plan انه انا اذا ماصار راح انتقل حق شي ثاني لا بد انه الاقي شي ثاني .

عبدالله: احس انه بعد من طريقة كلامج انه قاعد احاول انا انتي مخج شلون يفكر يعني عندج "B plan" و "c" و "d" و انه اتي دايم تحاولين تشوفين الفرص المتوفره و تماشين معاها .

نورة: اي و بدون خجل للامانه يعني انا دايم اقول انه مو عيب مو عيب انه الانسان يشتغل و ربما حتى الحين لما انا مع شهادتي و جذي لما اقول حق شخص انا شهادتي الفلانيه يقولي "شلون و ماينفع ماتناسج" ما عندي مشكلة اني اخجل من وظيفة معينه... لانه الواقع يمكن خلاص كتب هالشى فانا راح اشتغل اي وظيفه حتى لو ما تسوى او ماتتمشى مع مؤهلي او الاشياء الثانيه .

عبدالله: انتي ذكرتي انه يعني خوش ربط يبتهلما قلتي عن كورونا و تجربه سنة و نص سنتين اللي بعد الثانويه خلتج انه تصيرين نوعا ما مؤهله حق حدث مثل ازمة كورونا .

نورة: صحيح.

عبدالله: فودي اعرف يعني شلون تغيرت حياتج من ازمة كورونا؟ انتي حديثه تخرج فودي احط تسلسل زمني متى تخرجتي؟

نورة: انا تخرجت 2019 و للمعلومه يعني انا حتى اثناء دراستي ماوقفت شغل شفت التدريس اللي قلتك عنه التدريس بالمعاهد و التدريس في المعاهد اللي تاسس اطفال الابتدائي و هالنوع من المعاهد يعني هذا انا امانه ماوقفت من العمل فيه فتم معاي يعني و كان يوفرلي دخل مابي اقول دخل ممتاز بالعكس يعني انا قبل فتره تكلمت عن موضوع انه هذي المعاهد يعني تسلبك كل ذرة جهد في البننت البدون يعني مقابل مقابل مادي يعني جدا ضعيف لكنه فكره اني انا عندي شي وهالشى ميخالف اقدر انا مع الاشغال الثانيه ازيد منه الفكره هذي كانت اطمني انا لما يات كورونا انتة تعرف انه هذي المعاهد كلها تعطلت و كلها تسكرت فاا وصلنا عند التدريس اونلاين لكن تعرف فكره الاستغلال من اصحاب هذي المشاريع بتكون مجانية يعني و كانه انا...

عبدالله: يعني انه ما يعطونج راتب؟

نورة: شلون؟

عبدالله: قصدج بمجانية انه ما يعطونج راتب؟

نورة: اي مجانية انه مجانية للطرفين يعني للطالب اللي بيحظر اونلاين و اناماراح يعطوني راتب فاا دايمما بس يعني مادري جنه يحسسونك انه انا بتفضل عليك ماراح اخليك تقعد بدون شي لكن بدون مقابل ماديو هالشي يعني انا صارلي وايد بالتدريس ففكره انه هالجم شهر ماراح تكسبني خبره بالتدريس ابدأ محتاجه فلوس انا بازمه ابي شي يساعدي ابي شي يكون معاي يمكن يصير حطر كلي جزئي ماعرف شيصير فانا محتاجه فلوس مو محتاجه انه اشتغل بدون ما بل مادي...

عبدالله: شنو صار يعني شنو تتبععات الموضوع عقب؟

نورة: انا طبعاً رفضت انه انا اشتغل بدون مبلغ مادي انا مقابل مادي حاولت اشتغل ادور اماكن تبي احد يشتغل اونلاين لكن هم كانت فكرة النص معاش انا فكره النص معاش هذي يعني اعتبرها نكته البدون ماياخذ شي عموماً يعني امية دينار ميتين دينار فخنسولف عن الامية دينار انا لما اشتغلك ثمان ساعات حتى لو اونلاين ماعرف ليش اصحاب المشاريع يشوفون انه خلاص ثمان ساعات فيبيتك عادي مافي مشكله لا قاعد اعطل امور وايد من حياتي في انا اشتغل اونلاين فالبيت مقابل خمسين دينار .

عبدالله: و اصلاً شغل الاونلاين جهده اكثر من لما تكونين.

نورة: اي جهده اكثر فاستوعبت انه هذا كله ما ينفع... يعني مريت ثلاث تشهر كورونا وانا للامانه كنت قاعده اصرف من يعني مصروفي اللي انا موفرته يعني مو انه مال مكتسب كان خلال هالجم شهر لا لا لا كنت تماماً انا عاطله عن العمل و كان هالشي مو بس انا حتى افراد اسرتي كلنا كنا عاطلين عن العمل تماماً، فهالشي يعني ماكان سهل لانه انتة قاعد تصرف من فلوس ماتدري انتة هالفلوس باي لحظه راح تخلص خاصه انه توفير جدا بسيط كان من يعني مبالغ سابقه و فكل الحالات ماكانت وايد يعني فهالشي اهو اللي للامانه سببلي ضغط نفسي فكرة انه انتة ماتدري هالشي متى بيخلص و متى انت بترد حق شغلك او حق الاشغال اللي كنت تسويها ماتدري منو ممكن من افراد عايلتك يرد جق شغله يعني كان الوضع جدا جدا مهم مو واضح بتاتا. حتى بلش سبحان الله الانسان لما يحس بالخطر او ما يحس بالامان يفكر ابعدين في اشياء الحين لما اتذكرها اضحك بس حزتها لا كانت كنت افكر فيها بدافع الخوف عشان اوضحلك نقطة، انا كان من سنه و اكثر يعني صار الاعتماد علي انا بشكل كامل في مسؤولية البيت مابي اقول بشكل كامل بس بشكل اكبر من باجي افراد الاسره.

عبدالله: جم عدد افراد الاسره؟

نورة: اي نعم احنا سبعة.

عبدالله: سبعة يعني انتوا كلكم سبعة "including you?"

نورة: اي كلنا سبعة اي، فاقوللك انه صار الوضع عندنا انا افكر كانسان بدافع خايف مايعرف شنو ناطره فاقولك مواقف تضحك انه انا سويتها و اهي تضحك الحين بس ماتضحك حزتها للامانه كانت بدافع الخوف، اذكر انه انا قلت حق اهلي انه احنا مانعرف وضعنا بيتم جدي لي متى فاا احنا محتاجين نشترى تنور و طحين .

عبدالله: اوك.

نورة: اوك فصار شنو التفكير صار التفكير انه انا فعلا خايفه و خايفه بعد على اهلي فبأمن وضعنا عالقل الغذائي و بعدين كل شي ماعرف شبيصير بس هذا الحين اللي افكر فيه اذكر انا و انت لما سولفنا بالفون اذكر انتة شرحرتلي نقطه شلون صار وضعكم مع الجيران و الحين انا بقولك انا لما قلت حق اهلي هالفكره ابوي نزل عند جارنا و قاله "بنتي اقترحت هالفكره" جارنا نفس وضعنا كان ثاني يوم الصبح ابوي مع جارنا راحوا شروا كل واحد شري تنور شروا جم خيشة طحين شروا معلبات.

عبدالله: يعني ماكانت بس فكره اشتغلتموا عليها بعد .

نورة: لا لا ماكانت مجرد فكره طبقناها اي انا عطيت ابوي من المدخرات اللي عندي قتلته يبي هذا نبي طحين و لما عرض الفكره على جارنا جارنا سوا حس اي انه الوضع يخرع انه احنا ماعندنا معاشات اجارات مومدقوعه صارلها ثلاث اشهر ااه يعني حتى لو عندي فلوس ادفع اجار انا ماراح ادفع اجار لانه اذا بدفع بقعد انا بدون مصروف يعيني على الايام اللي بتي.

### [للمزيد من القصص أضغط هنا](#)

ملاحظة هامة حول الخصوصية: وقد أعطى جميع الرواة الموافقة على نشر الجمهور من شهاداتهم المسجلة والمكتوبة. الملفات الصوتية الواردة أدناه التقاط فقط مقتطف من المقابلات المسجلة. ولن تتاح هذه الأخيرة إلا للباحثين والمربين عند الطلب. من أجل حماية عدم الكشف عن هويته من الرواة لدينا، تم تغيير جميع أسمائهم، وتم حجب أي تفاصيل تحديد الهوية. كما تم تعديل بعض أصوات الراوي لمزيد من الأمان.

حقوق النشر © en.v 2020 الكويت. كل الحقوق محفوظة.